شهداء زاب يمثلون كرامتنا

هذه الرسالة من أجل عوائل الرفاق الذين استشهدوا في زاب

عوائل شهدائنا الأعزاء ؛

أبدت قوات كريلا الحرية الكردستانية مقاومة تاريخية في مواجهة جيش الاحتلال التركي، الذي اعتدى على منطقة زاب بهدف الاحتلال، مستفيداً من الظروف المناخية والإمكانيات المتاحة له والتقنية المتطورة، بعشرات الألوف من الجنود في 21 شباط 2008، أمام هذه المقاومة الناجحة اندحر الجيش التركي، ومقاومة زاب ملحمة بطولية ستدخل التاريخ. هؤلاء الذين سطروا هذه الملحمة البطولية هم شهداؤنا الأبطال. هزيمة الجيش التركي بعثت السرور في شعب كردستان وكل أصدقائه ورفعت معنوياتهم. إننا ممتنون لشهدائنا هؤلاء الذين منحوا قواتنا زمام المبادرة والمعنويات منذ بداية عام 2008، وسيبقون قادة نضالنا إلى الأبد ينيرون لنا درب مقاومتنا. صلابة الإرادة والروح الفدائية والأداء العسكري الذي أبدوه في ظروف الشتاء حيث درجة الحرارة دون العشرين تحت الصفر في مواجهة عشرات الألوف من الجنود المزودين بكل أنواع التقنية الحربية أمر سيسجله التاريخ. نحن نتقدم بتعازينا القلبية إلى كل الوطنيين وإليكم كعوائل هؤلاء الرفاق الميامين. ونؤكد كرفاق لهؤلاء الأبطال على عزمنا وتصميمنا على حمل سلاحهم ورفع راية مقاومتهم عالياً حتى تصل ذكراهم إلى النجاح.

عجز الجيش التركي عن التقدم على مدى تسعة أيام رغم دعم القوى الدولية الهائل، وعدم قدرته على تحقيق أهدافه التي خطط لها، يشكل نقطة انعطاف مهمة في تاريخ كردستان، هذه المقاومة أظهرت للجميع مدى الجرأة والإرادة ومهارة الحرب التي يمتلكها المقاتل والكادر الآبوجي، كما أسفرت عن نتائج تدل على المستوى الذي وصلته البنية الكادرية والقيادية من حيث الأداء الحربي بشكل خاص، وقد ظهر ذلك جلياً من خلال المستوى الرفيع الذي وصلت إليه كريلا تحرير كردستان بالتكتيك الذي مارسته والمهارة الحربية التي أبدته في جياي رش، وشكفتا برينـدارا وشمكا وخركول ووادي بسيا.

عوائل شهدائنا الأعزاء ؛

رفاقنا الذين وصلوا إلى مرتبة الشهادة لعبوا أدوارا عظيمة في إلحاق تلك الهزيمة الكبيرة بالجيش التركي، فقد حارب الرفاق آيهان غورسه قيزيلكايا (علي ايشيك) وجاهيد كوباني (إبراهيم أحمد) وباران أورفا (محمود ماناب) وتوفان بوتان (علي عباس) وأردال آمد (يلماز آيدن) وعكيد جاف (سيروان علي) وزيندان شيار (سجات ميرويميلان) وآرتيش (فائق آصلان) واوزكان غارسا (آيدن ايشيك)، في الجبهة الأمامية حتى أفشلوا غزو الاحتلال، ومهما افتخرت عوائل هؤلاء الرفاق الذين استشهدوا في هذه المقاومة بشهدائهم يبقى افتخارهم متواضعاً أمام بطولاتهم. ونحن نهنئ عوائل الشهداء التي رعت هؤلاء الأبناء الشرفاء المرتبطين إلى هذه الدرجة بمزايا المقاومة وبحرية شعبهم وبقيادتهم والقيم السامية.

إن تربية طفل نقي طاهر طبيعي، في هذا العصر الذي وصلت فيه قذارة النظام الرأسمالي المستعمر إلى كل خلايا الآليات المجتمعية أمر صعب جداً ويعبر عن معاني عظيمة، وأنتم عوائل الشهداء مهما افتخرتم يبقى افتخاركم متواضعاً أمام تنشئتكم أبناء على هذا المستوى من الشرف والارتباط بحرية شعبهم. وعليكم أيضاً كعوائل الشهداء واجبكم الوطني بالوفاء لهم والاستمرار في نضالهم، فالدفاع عن قضيتهم التي ضحوا من أجلها لنكون لائقين بشهدائنا مهمة ملقاة على عاتقنا جميعاً. هؤلاء الثوريون الشرفاء الذين قمتم بتنشئتهم كأنبل أبناء الشعب الكردي ألحقوا الهزيمة بالقوى المحتلة، ولهذا لن نبكي ولن نقيم الحداد عليهم لأن شهداءنا لم يتركوا خلفهم حياة تستحق التباكي، ولا عملاً يدعو إلى البكاء، بل وهبوا أجمل سنوات حياتهم بتضحية وحماس كبير لحرية شعبهم، ووصولهم إلى مرتبة الشهادة في عمر الشباب يكشف عن جانب الفضيلة لديهم بلا موارية.

الرفيقان آيهان وجاهد وصلا إلى مستوى القيادة في جيش الدفاع الشعبي على مدى سنوات طويلة في جبهات القتال، ومن مواقعهم صبوا جام غضب آلاف السنين على الأعداء في كل لحظة، وهكذا أردال وتوفان وباران وأوزكان وعكيد وزيندان وآرتيش الذين قطعوا شوطاً مهماً على درب القيادة في جيش الدفاع الشعبي، وبجانبهم هذا حملوا على أعتاقهم وظائف مهمة أنجزوها بإفشال غزو المحتلين.

عوائل شهدائنا الأعزاء ؛

أبناؤكم الذين ترعرعوا في كنفكم بشرف وانضموا إلى صفوف قوات الدفاع الشعبي، باتوا ملكاً للشعب الكردستاني ومجمل قيمه التحررية، بالعمل الذي قاموا به، ولهذا فإن دماء شهدائنا هذه أصبحت طينة حرية شعب كردستان، والوفاء العظيم لهؤلاء الشهداء هو تتويج ذكراهم بالنصر، ونحن كحركة تحرر كردستانية نكرر عهدنا لشهدائنا بالسير على دربهم حتى النهاية لنتوج ذكراهم بالنصر، ونجدد تصميمنا على أن لا ننجرف إلى أي فكر غير النجاح.

رئاسة المجلس التنفيذي

في

منظومة المجتمع الكردستاني